

أردوغان: ننتظر محاسبة "الإرهابي" ومحاولات إفلاته لا تحمد عقباها



السبت 16 مارس 2019 01:07 ص

قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن أنقرة "تنتظر من نيوزيلندا بأن تحاسب ذلك المجرم الذي ارتكب مجزرة أودت بحياة أكثر من 50 إنسانا، وإنزال أشد العقوبة بحقه"، مضيفاً أن منفذ مجزرة نيوزيلندا زين أسلحته التي استخدمها في جريمته بأسماء جميع أعداء الأتراك والمسلمين، بما في ذلك تاريخ حصار فيينا الثاني ورموز طغاة الحملات الصليبية.

جاء ذلك في كلمة له أمام حشد جماهيري، لحزب العدالة والتنمية، بولاية تكيرداغ شمال غربي البلاد، السبت، في إطار الاستعدادات للانتخابات المحلية المرتقبة نهاية مارس الجاري.

وتساءل الرئيس أردوغان: "كيف يمكن توجيه قاتل كهذا في الجانب الآخر من الأرض، للإتيان بمثل هذه الجريمة، وهو يحمل كل هذه الضغينة حيال المسلمين والأتراك؟".

وأردف الرئيس التركي قائلا: "الإرهابي هذي بأنهم سيأتون إلى إسطنبول ليهدموا المساجد والمآذن"، وخاطبه قائلا: "يا عديم الشرف.. إسطنبول ليست نيوزيلندا".

وأوضح أردوغان أن "هجوم نيوزيلندا والرسائل الموجهة إلينا عبره ليست الأولى من نوعها".

ولفت إلى أن "القاتل سبق أن جاء إلى إسطنبول ثلاثة أيام، وزارها مرة أخرى 40 يوما، يجري الآن التحقيق في ذلك، ما هي الجهات التي على صلة به، سنكشف ذلك".

وشدد على أنه "من غير المقبول أن يفلت القاتل بالبقاء مدة في السجن والخروج لاحقا، فهذا أمر لا تحمد عقباها".

ولفت إلى وجود 3 جرحى أتراك بين مصابي الهجوم، فيما نفى وجود أي ضحية من مواطني بلاده في صفوف شهداء المجزرة.

وأردف: "بالطبع كلهم شهداؤنا، جميعهم مسلمون تعرضوا لمجزرة خسيصة منظمة، أثناء أدائهم صلاة الجمعة".

ولفت أردوغان إلى أن تركيا دولة قوية وهي الأكثر رخاء في منطقتها، مشيراً إلى أن استهداف بلاده والتهجم عليه هو شخصياً سببه قوتها المتصاعدة.

وتابع: "بينما تتصدع أنظمة الرخاء الزائف، القائمة على الأموال التي تنهمر دون عمل وإنتاج، في محيطنا، فإننا نقرب خطوة وراء خطوة من تحقيق أهداف 2023".

ونوه أردوغان إلى أن تركيا تقترب من أهداف مئوية تأسيسها، رغم كافة الهجمات والمكائد والمخططات التي تستهدف عرقلة تقدمها.

كما لفت إلى تعرض الأتراك المقيمين في أوروبا، ومساجدهم وجمعياتهم ومحالهم التجارية، لاعتداءات يومية.

وأوضح أن المحاولات الرامية لإنشاء ممر إرهابي - دويلة لتنظيم بي ب ك/بي كا الإرهابي - ملاصق للحدود الجنوبية لتركيا، ما هو إلا جزء من المخططات التي تستهدفها.

ولفت إلى أن الهدف من الهجمات، ليس شخص أردوغان، وإنما تركيا وشعبها، والقيم التي يمثلها شعار "رابعة"، المتمثلة في الأمة الواحدة، والعلم الواحد، والوطن الواحد والدولة الواحدة.

والجمعة، استهدف هجوم إرهابي مزدوج مسجدين في مدينة كرايست تشيرتس النيوزيلندية، أثناء صلاة الجمعة، ما خلف أكثر من 50 قتيلًا، وعشرات الجرحى، وفق محصلة أولية غير رسمية.

